“لا تطروني كما أطرت (أفرطت) النصارى؛ فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله”

عن عمر رضي الله عنه : “أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر: “لا تطروني كما أطرت (أفرطت) النصارى؛ فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله”. وفي رواية أخرى – واللفظ لمسلم – أنه سمع النبي ﷺ يقول (وهو على المنبر) وهو يخطب الناس: “يا أيها الناس! يا أيها الناس! (إن الله تعالى) إنما أنا محمد بن عبد الله ورسوله” وفي رواية (عن ابن عباس رضي الله عنهما). وفي رواية أخرى أنه قال: “لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله.”

[صحيح] [متفق عليه]

في هذه الأحاديث نهى النبي ﷺ أمته أن تغلو في مدحه وتطروه: بأن تصفه بما لا يليق به من صفات الألوهية، أو تدعوه من دون الله تعالى؛ فإنما هو عبد الله ورسوله، فعليهم أن يصفوه بما وصفه الله تعالى به، وبما وصفه به رسوله ﷺ. وهذا من كمال توحيده ﷺ؛ فإن الغلو في مدح النبي ﷺ، وإطراءه فوق ما يليق به (وإن كان قليلا) ذريعة إلى الشرك بالله تعالى؛ فإن الله تعالى نهى عن الغلو في الدين عموما، وفي مدح الأنبياء خصوصا. فعلينا أن نعبد الله تعالى وحده لا شريك له، ونصفه بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ.

https://sunnah.global/hadeeth/te/show/3756

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY
لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC E-Da'wah Committee